

85- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة هود (١-٠٤) |

يوم ٦١/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم السادس عشر من شهر الله المحرم. من عام اربعة من عام خمسة اربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم. وفي تفسير الامام ابن ابي زمن - 00:00:20 رحمه الله تعالى. المتوفى سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين. وهو على عقيدة اهل السنة والجماعة. وتفسيره مختصر. وهو ايضا تفسير يتعلق بالاثار. كثيرا ما ينقل تفاسير السلف قرأنا في هذا التفسير وصل بنا الكلام والقراءة عند سورة هود عليه السلام -

00:00:40

طيب نبدأ بسورة تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم بشيخنا والمستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك - 00:01:10 قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير سورة هود وهي مكية كلها بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز اسمه اي هذا كتاب احكمت آياته يعني القرآن فصلت يعني بينت بين فيها حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته. من لد يعني من عند حكيم يعني - 00:01:30 حكمه بعلمه خبير يعني باعمال العباد. الا تعبدوا ان الله انني لكم منه نذير. يقول النبي عليه السلام قل لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير. انذركم عقابه ان لم تؤمنوا. وبشير بالجنة لمن امن - 00:02:00

وان استغفروا ربكم يعني من الشرك حسنا الى يوم مسمى يعني الموت ولا يهلك ولا يهلكهم بالعذاب ويؤتي كل ذي فضل فضله. درجات انها الحسن ان قال بعضهم قال محمد معنى يثمر صدورهم. يطوون ما فيها ويسترونه. الا حين يستغشون - 00:02:20 وهم يعلم ما يسرون وما قال محمد معنى يستغشون يعني ستون بها يقال استغشيت وتغشيت. وقوله تعالى ومن دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم لفظها ومستودعها. كل في كتاب مبين. يعلم مستقرا ومستودعا في تاجر ابن مسعود. مستقرها الارحام ومستودعها الارض التي يموت فيها - 00:03:20

وعن يحيى عن صاحب لهو عن حسن ابن دين امران اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم احمد ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا اراد الله عز وجل ان يقبض عبدا بارض جعل له بها حمزة. فاذا كان يوم القيامة قالت الارض ربي هذا ما - 00:03:50 وقوله تعالى ليلوكم يعني ليختبركم بالامن والنهي. ايكم احسن عملا فيما ابتلاكم به من الامر والنهي. قال محمد المعنى يختبركم الاختبار الذي يجازيكم عليه. وهو قد علم قبل ايهم احسن عملا وقوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى - 00:04:10

اي الى حين معدود. قال محمد يقال انما سمي الحين امة ان الامة من الناس قال الله عز وجل الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم اي ليس يستطيع احد ان يصرفه عنك. وحاط يعني احاط بهم. ما كانوا به يستهزؤون. يعني - 00:04:40 الكلب ولئن ادقن الانسان يعني المشرك منا رحمة. ضحى وسعة في الرزق ثم نزعناها منه انه ليؤوس يعني من رحمة الله ان يصبح رخاء بعد ايش؟ كفو ولئن ادقنا نعمها ابداء. اي ايبينا - 00:05:10

السيئات عني اي ذهب الضربي انه لفرح. يعني بالدني فخور يعني ليس له حسبة انقضى ولا شكر عند سراء. الا الذين اصبروا وعملوا الصالحات. استثنى الله عز وجل اهل الايمان اي انهم لا يفعلون الذي بين من فعل المشركين. فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك -
[00:05:40](#)

خاطب بهذا النبي فلا تبلغوا عني مخافة قومك. وضائق به صدرك ان يقولوا يعني بان يقولوا لولا انزل عليه كنز يعني هلا انزل عليه مال فانه فقير بما ان انت - [00:06:10](#)

والله بشيء بهم اي افتري محمد القرآن. يعني تلقى اي قالوا ذلك قل فاتوا بعشر سور مبتغيات وادعوا من استطعتم من دون الله. اي استعينوا من اطاعكم من دون الله - [00:06:40](#)

فان لم يستجيبوا لكم يعني فليأتوا بعشر سور ولن يفعلوا عدم ما اي من عند الله. وقوله تعالى من انا يريد الحياة الدنيا وزينتها يعني المشرك لا يؤمن بالآخرة. يوفي اليهم اعمالهم فيها. يعني جزاء حسناتهم. وهم فيها - [00:07:10](#)

لا يبخصون يعني لا ينقصون حسناتهم التي عملوا وحبط ما صنعوا فيها بطل ما عملوا في الدنيا من حسناته الآخرة لأنهم جوزوا بها في الدنيا. طيب. بارك الله فيك. طيب هذه السورة السورة - [00:07:40](#)

العظيمة الجليلة وهي سورة هود هذه السورة مثل ما ذكر المؤلف سورة مكية اي نزلت بمكة قبل الهجرة ولذلك تلاحظ ان آياتها وموضوعاتها تتحدث عن احوال المشركين وعن مناقشة المشركين في عقائدهم وتقرير العقيدة الصحيحة من الايمان بالله سبحانه وتعالى والايمان بالملائكة وايمان - [00:08:00](#)

والايمان بالقرآن والكتب كلها يعني حول هذه القضايا وسيأتينا بعد قليل يعني في عرض عدد من قصص السابقين والانبيا السابقين نوح عليه السلام وهود وصالح ولوط وشعيب وابراهيم عليه السلام وغيرهم الى - [00:08:30](#)

اخر السورة. السورة مفتوحة بالف لام راء. والسور المفتوحة بالف لام هي سورة يونس وهود ويوسف وايضا ابراهيم والحجر والرعي زيد فيها الميم الف لام ميم راء. هذه كلها مفتوحة ومتأخية في الترتيب. متأخية في الترتيب - [00:09:00](#)

كلها مكية على الصحيح. حتى الرعد المختلف فيها الصحيح انها مكية. المؤلف لم يتكلم عن الحروف المقطعة لانها مرت معنا اكثر من يعني من موضع اختلف السلف في المراد بالحروف المقطعة. والصحيح من اقوال اهل العلم انها حروف هجائية - [00:09:30](#)

يعني حروف من حروف الهجاء التي يبنى منها الكلام والتي بني منها القرآن الكريم خطب العرب واشعارهم وقصائدهم وكلامهم كله مبني من هذه الحروف المقطعة. وافتتاح القرآن او افتتاح بعض السور بالحروف المقطعة اشارة الى ان هذا القرآن مكون من هذه الحروف وهو عربي فصيح - [00:10:00](#)

وجاءت للتحدي والاعجاز ان يأتي العرب او يأتي المشركون في قرآن مثل هذا او يأتون بكلام مثل هذا ولذلك يتحدهم الله كما في هذه السورة وفي غيرها ان يأتوا بسورة - [00:10:30](#)

او بعشر سور او بحديث مثله. ومع ذلك ما استطاعوا ولن يستطيعوا طيب الف لام راء كتاب. كتاب احكمت آياته. يقول كتاب اي هذا كتاب. يعني كتاب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب. احكمت الصفة - [00:10:50](#)

الجملة صفة طيب او تكون حال جملة حالية لان الجمل الجمل هذي قاعدة نحوية الجمل بعد النكرات احوال. وبعد المعارف صفات. وهذه نكرة. يعني كتاب نكرة واحكمت آياته جملة تكون حال. تكون حالا. كتاب احكمت آياته. نلاحظ دائما - [00:11:20](#)

انه اذا جاءت الحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر ذكر الكتاب يدل على ان هذه الحروف مرتبطة بالقرآن الكريم طيب يقول كتاب احكمت آياته. يعني القرآن. القرآن آياته محكمة ما معنى محكمة؟ نقول الاحكام هنا هو الاحكام العام. بمعنى ان القرآن متقن -

[00:12:00](#)

آ وصل الى درجة البلاغة والقوة والفصاحة والاتقان والظبط ووظع الامور مواضعها من الحكمة هذا معناه مر معنا في سورة ال عمران ان القرآن منه آيات محكمات ومنه آيات متشابهات. هناك المقصود بالاحكام احكام خاص. وهو واضح - [00:12:30](#)

والبيان والمتشابه الذي فيه غموض. وهنا يراد به الاحكام العامة اي ان القرآن قال طيب قال احكمت آياته ثم فصلت ثم فصلت اي

بينت يعني احكم الله واتقنها وظبطها ثم فسر هذه الايات بما فيها من احكام وبما فيها من حلال - [00:13:00](#)

حرام وامر ونهي قال من لدن يعني من عند ومن جهة حكيم خبير حكيم سبحانه وتعالى فاحكم القرآن لانه حكيم. احكمه بعلمه. وخبير لانه يعلم ما يناسب ما يناسب العباد من الشرائع. فيحل - [00:13:30](#)

يحل حلاله ويحرم حرامه ويأمر بما يتناسب مع العباد الاوامر وينهى عن نواهي. فهو حكيم خبير. قال الا تعبدوا الا الله الا الله اي كان هذه الاية متعلقة بمحذوف تقديره اذا كان الله انزل القرآن وفصله واحكم - [00:14:00](#)

فانه يأمر بالا يعبد الا هو. فكان كلمة ان تفسيرية. اصلها ان لا فادغمت النون باللام فاصبحت اللام مصدرية يعني يعني انزل الله القرآن واحكم اياته وفصلها ففصلها وكان هذا القرآن مشتتاً على الا يعبد الا الله. والرسالة والقرآن والخلق كلهم خلقوا - [00:14:40](#)

والرسالة انزلت والقرآن انزل لاجل ماذا؟ لاجل الا يعبد الا الله لاقامة التوحيد. واثبات التوحيد لله وحده لا شريك له واثبات العبادة. وهذه الجملة هي التي ارسل الرسل من اجلها. ارسل - [00:15:20](#)

الوصول من اجلها وما وما ارسلنا من قبلك من رسول لنوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. توحيد العبادة. الا تعبدوا الا الله. اني لكم منه نذير وبشير. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم جاء لينذر - [00:15:40](#)

ويخوفهم بالعذاب ان لم يؤمنوا ان لم يؤمنوا وهم على خطر يعرضون انفسهم للعذاب. ان لم يحققوا التوحيد وعبادة الله وعبادة الله سبحانه وتعالى فينذرهم العقاب ان لم يؤمنوا ويقيموا التوحيد. وبشير - [00:16:00](#)

بان من بشير لمن امن وصدق واتبع الله واتبع شرع الله ووحد الله واقام التوحيد رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بشارة ونذارة. قال وان استغفروا. يعني الا تعبدوا تفسيرية الا الله يعني اقيموا التوحيد واستغفروا ربكم. يعني استغفروه من الشرك والكفر والمعاصي - [00:16:30](#)

وعودوا الى ربكم. فان فان فاذا حققتم التوحيد واقلعتم عن الشرك وتركتموه النتيجة يمتعكم متاعاً حسناً الى اجل مسمى. يعني يعطيكم في الدنيا السعادة المتاع والخير قبل يعني قبل اجر الآخرة الى اجر مسمى الى الموت - [00:17:00](#)

ويصرف عنكم العذاب. هذي من ثمرة الطاعة. من ثمرة الطاعة والتوحيد. والاقلاع عن الشرك والكفر والمعاصي ان الله سبحانه وتعالى يسعدهم في الدنيا قبل الآخرة. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في موضع من - [00:17:30](#)

من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة. فلنجينه حياة طيبة قال ويؤتي كل ذي فضل فضله. يؤتي كل صاحب فضل. يعني كل من يستحق الفضل يعطيه - [00:17:50](#)

كما قال ولكل ولكل درجات مما عملوا. يعطي اهل الخير خيرهم واهل الاجر اجرهم ويعطي ويجازي اهل الخير واعمال الصالحة الاجر العظيم ويضاعف لهم الحسنات وان تولوا عن طاعته وكفروا واعرضوا عن القرآن وكذبوا به وكذبوا بالرسول قال فاني اخاف - [00:18:10](#)

وعليكم ان تولوا يعني اذا توليتهم فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. يقول اذا عرضتم ولم تؤمنوا عليكم نزول العذاب بكم. طيب هذه هذه دعوة الرسل. وهذه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

وهذه وهذا وصف القرآن ومكانته انه كتاب محكم ومتقن ومفصل ومن عند الله جاء لتقرير توحيد توحيد الالهية ولكن موقف المشركين ما هو؟ قال الا للتنبية الا انهم هم المشركون المعرضون. ولذلك جاء بصيغة الماضي او بصيغة الغائب يعني - [00:19:00](#)

يعني لم يلتفت اليهم وانما اعرض عنهم قال الا انهم يثنون صدورهم. يثنون صدورهم الصدر يعني امانة الصدر الى اسفل. يثنون صدورهم اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم او خاطبهم النبي او ناقشهم على ما هم عليه من الكفر اثنوا صدورهم - [00:19:30](#)

يعني ليخففوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يريدون مواجهته. قال الا انهم يثنون صدورهم وصدورهم على ما هم عليه من الكفر استخفوا منه بذلك. يعني يخففون عنه. يطلبون الاختفاء والخفية. يعني يطأطؤون رؤوسهم - [00:20:00](#)

تشفرونا وجوههم ويميلون صدورهم الى اسفل حتى لا يراهم النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني الا انهم يثنون صدورهم اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يريدون مواجهته بالحق - [00:20:20](#)

قال الله عز وجل الا حين يستغشون ثيابهم الا للتنبيه. الا حين يعني وقت عندما يستغشون ثيابهم ويغطون وجوههم واجسادهم بالثياب. او بالفرش عند النوم فان الله سبحانه وتعالى يعلم - [00:20:40](#)

ما يسرون وما يعلنون يعني يعني اذا استخفيتم عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنيتم صدوركم عنه فان الله مطلع عليكم وعالم باحوالكم. بل يعلم اذا ما اذا اذا ما هو او يعلم بما هو اشد من ذلك. وهو - [00:21:00](#)

وانهم يغشون ثيابهم ويغطون ويستترون عن الناس والله يضطلع وعالم باحوالهم. سبحانه فهو عالم الغيب والشهادة وعالم بذات الصدور. لما قرر سبحانه وتعالى سعة وخبرته وحكمته وغير ذلك من اوصافه سبحانه وتعالى ومن ومن اسمائه واوصاه - [00:21:20](#)

ذكر موقف هؤلاء الذين يعرضون عن الحق بين سبحانه وتعالى قدرته سر وقدرته وعلمه. لما قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ما من دابة تدب في الارض الا يرزقها - [00:21:50](#)

الله هذا يدل على القدرة وعلى العلم ويعلم مستقر ومستودعها. كل في كتاب مبين. يقول يعلم مستقرها في الارحام ومستودعها في الارض. يعني هي مستقرة في الارحام وتنزل على الارض ثم ايضا - [00:22:10](#)

يكون توديعها ان تودع في الارض. تودع في الارض ثم تبعث يوم القيامة طيب قال كل في كتاب مبين اي في اللوح محفوظ في اللوح محفوظ في اللوح طيب قال وهو الذي خلق السماوات - [00:22:30](#)

والارض وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام هذه الاية مرت معنا؟ قال وكان عرشه على الماء اي كان عرشه ما قبل خلق السماوات والارض. قال خلق السماوات واخبركم بهذه الاخبار ابين لكم واوحدكم - [00:23:00](#)

لحكمة وهي الابتلاء. في العبادة والطاعة. قال ليختبركم بالطاعات والواامر والنواهي. ايكم احسن عملا فيما ابتلاكم به من الامر والنهي. يختبركم باختبار الاختبار الذي يجازون عليه ما معنى اي احسن عملا؟ قال اخلصه - [00:23:20](#)

ان يكون خالصا لله يعني لا يكون فيه شبهة رياء اصوبه موافقا للحق. طيب ليلوكم ثم هدد المشركين المعرضين بقوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة اللام ولان تسمى بلام القسم. تقدير والله والله لئن وان هنا - [00:23:50](#)

ان اخرنا عنه العذاب يعني اجلناه وفسحنا لهم الى امة الى امة معدودة الى زمن معدود قال انما سميت الامة بالزمن لانها لان الامة من الناس تنقرض يذهب الجيم ويأتي جيم. وكلمة امه مرت معنا ان المراد بالامة هي يراد به - [00:24:30](#)

الجماعة وجد عليهم امة من الناس ويراد به الزمن كما هنا وكما في قوله تعالى وادكر بعد امه ويراد به الطريقة انا وجدنا ابائنا على امة. ويراد به القدوة ان ابراهيم كان امة. وهكذا - [00:25:00](#)

يقول ان اخرنا عنهم العذاب الى امة يعني ما استعجلنا عليهم حسب طلبهم هم يقولون متى هذا الوعد؟ فلو اخره الله سبحانه وتعالى ولم يتم استعجى سيعترضون فيقولون ما يحبسها لماذا لم يأتي العذاب؟ لماذا لم ينزل؟ قال الله - [00:25:20](#)

الا للتنبيه الا يوم يأتيهم اي العذاب ليس مصروف عنهم لا احد يستطيع ان يصرفهم اذا نزل بهم العذاب ما استطاع احد ان يصرفه عنهم وحاط بهم ما كانوا به يستهزئون لما يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين - [00:25:40](#)

ان كنت صادقا لمحمد فاتي بالعذاب. قال يحيط الله بهم او يحيط بهم العذاب. ويحيط بهم ما كانوا به يستهزئون لما يقولون متى هذا العذاب؟ متى ينزل؟ قال ولئن اذقنا الانسان - [00:26:00](#)

قال المؤلف المراد بالانسان هنا المشرك الكافر. طيب لماذا حددناه بالمشرك ولماذا لم نقل يعني مطلق الانسان لان هنا قال ولئن وقلنا ان الله هنا لام موطأ للقسم. اي والله - [00:26:20](#)

لئن وان شرطية. والله لان اذقنا الانسان منا رحمة. نقول المراد بالانسان هنا الكافر المشرك. كيف ذلك نهاية الاية. نهاية الاية. قال اذقن هذا المشرك وهذا الكافر الجاحد نعمة الله منا رحمة - [00:26:40](#)

يعني صحة وعافية ورزق ونحو ذلك. ثم سلطنا منه هذه النعمة نزعناها منه واخذناها منه فاصيب بالامراض والضييق والفقر ونحو ذلك. انه ليؤوس من رحمة الله ان تصل اليه هذه النعمة مرة اخرى - [00:27:00](#)

ليؤوس كفور. يجحد نعمة الله وبيأس واليأس القنوط ولا يكون الا من الكافر. المؤمن لا ييأس من رحمة الله ولا يقنط. والقنوط

محرم. لا تقنطوا من رحمة الله. ومن يقنط من رحمة الله الا الضالون. آآ - [00:27:20](#)

قال سبحانه وتعالى ايضا ذكر حال الانسان انه مع النعمة اذا اعطي كفر واذا سلبت ايضا يعني ييأس من النعمة ويكفر. قال ولئن

ادقناه اي هذا الانسان. والله لان ادقناه نعماء اي عافية - [00:27:50](#)

من تلك عافية من بعد الظراء يعني هو الان يأس لكن الله سبحانه وتعالى اخبره انه اذا اصيب بالضراء ثم رفع الله عنه وكشف عنه

الضراء وانزل عليه النعماء العافية والصحة او - [00:28:10](#)

ذهب عنه الفقر واغناه. قال ليقولن ذهب السيئات عني. يعني يقول ذهب الضر عني انه لفرح بالدينا. فخور بها. يعني كان الاولى ان

الله اذا بدل حاله السيئة بحال طيبة ان يشكر. والشكر عبادته وحده لا شريك له - [00:28:30](#)

ان يفرح فرح بطر وفرح فخر. ولذلك قال فرح فخور. دل على ان الفرحة هنا فرحة مضمومة ثم استثنى الله سبحانه وتعالى من هذا

الانسان من عرف نعمة الله وهو الصابر الذي يعمل الصالحات - [00:29:00](#)

قال الا الذين صبروا. صبروا حال ماذا؟ حال الضراء والفقر والجوع والمرض. يصبر ولا ييأس واذا اعطي النعمة فرح اذا اعطي النعمة

شكر الله قال عملوا الصالحات هؤلاء هم اهل الايمان. قال الله سبحانه وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. خطاب - [00:29:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يبلغ رسالة ربه للمشركين وكانوا اهل كفر وعناد وآآ اعراض وعدم قبول واستهزاء وسخرية يحزن

النبي صلى الله عليه وسلم ويضيق صدره وتذهب نفسه حسرات عليهم - [00:29:50](#)

الله سبحانه وتعالى سل قال لعلك تارك بعض ما يعني لا تبلغ رسالة ربك مخافة قومك وايضا شدة اعراض القوم عنه قال وضائق به

صدرك اي ان صدرك يضيق بهذه الرسالة بان بان موقفهم الكفر والاعراض والاحتجاج الاحتجاج يقول لولا - [00:30:10](#)

ما انزل عليه كنز يقولون هذا هذا محمد رسول. لماذا لا يكون معه آيات مثل ما اعطي اعطي الرسل قبله لماذا لم يكن معه كنز يدل

على انه انه رسول عند الله؟ لا يكون فقيرا. الرسول لا يكون فقيرا. لماذا لا يكون - [00:30:40](#)

او جاء معه ملك يعني يكون معه ملك يخبرنا بانه رسول. يعني شف كيف اه احتياجات يعني التي تدل على قلة يعني فكرهم وقلة

يعني معرفتهم امور وجهلهم يعني يعني ما منعكم من الايمان الا ان يأتي بهذه الاشياء الحسية قل لهم ورد عليهم قل - [00:31:00](#)

انما ان قل لهم انا نذير انما انت نذير والله على كل شيء وكيل. فانت نذير لو جئتهم بملائكة او ايضا اه اصبح لك الدنيا كلها. يجعل لك

خصورا ما امنوا. وليس الحجة - [00:31:30](#)

والعلة هنا هو الفقر او او وجود الملائكة. فانت نذير تنذرهم وتخوفهم وتبين لهم آآ ما خلقوا لاجله وتبين لهم الدعوة. والله هو الوكيل

عليهم وهو الذي يتولى امرهم يذكر الله سبحانه وتعالى ايضا مواقف المشركين تجاه النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ان ما جاء به

محمد انما - [00:31:50](#)

هو افتراء وكذب على الله. رد الله عليهم قال قل لهم يا محمد اذا كان هذا افتراء فاتوا بعشر سور مفتريات ايضا. وادعوا من

استطعتم من دون الله. يعني فاتي بعشر سور في هذه السورة والعجيب ان هذه السورة ما قبلها عشر - [00:32:20](#)

ما قبلها عشر صور. قال فاتوا بعشر سور وقال في يونس فاتوا بسورة وقال في بسورة من مثله وقال فاتوا بحديث ومع ذلك ما ما

استطاعوا ولن يستطيعوا. قال ادعوا ما استطعتم يعني استعينوا بشركائكم واستعينوا بقوة خارجية من استطاعكم ممن اطاعكم

ومن منهم - [00:32:40](#)

تحت حكمكم ولن يستجيبوا لكم. ولذلك قال فان لم يستجيبوا لكم بحيث انهم يأتون بعشر سور ولا بسورة. ولن افعلوا فاعلموا اعلموا

جميعا انتم وشركائكم انتم وشركائكم اعلموا ان هذا القرآن منزل من عند الله وليس - [00:33:10](#)

مفترا من عند محمد لما كان هم الكفار الدنيا ويسعون للدنيا يؤمنون بالآخرة بين الله سبحانه وتعالى عقوبتهم بسبب اعراضهم

وركونهم الى الدنيا فقال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. من كان يبدي الحياة الدنيا وزينتها. يعني يريد الدنيا ولا يريد الآخرة.

ويسعى للدنيا دون الآخرة - [00:33:30](#)

فالتنتيجة ما هي قال نوف اليهم اعمالهم نعطهم اجورهم في الدنيا الذي يسعى للدنيا يشتغل للدنيا يعطيه الله حقه في الدنيا.

ويعطيه جزاؤه في الدنيا. وهم فيها لا يبخسون. يأخذون جزاءهم الكامل - [00:34:00](#)

في الدنيا وحسناتهم تعطى تعجل لهم في الدنيا. قال اولئك قال اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. يعني يوم القيامة ليس لهم حظ في الآخرة الا ان يكون مصيرهم الى النار. وحبط ما صنعوا - [00:34:20](#)

اي ما عملوه في الدنيا من الحسنات مثل اقرء الضيف ومثل يعني التصدق على الفقراء والمساكين وعمل الاعمال الحسنة من صلة الارحام ونحوها. يقول هذه باطلة في الآخرة لانها فقدت قبول شرط القبول وهو - [00:34:40](#)

والايمان بالله ويعطون حقهم في الدنيا باطل ما كانوا يعملون. طيب نواصل تفضل. احسن الله اليك. الصوت ضعيف الصوت ضعيف شوية لو ترفع الصوت يعني المشرك لا يؤمن بالآخرة. يوفي اليهم اعمالهم فيها. يعني جزاء حسناتهم - [00:35:00](#)

يعني لا ينقصون حسناتهم التي عملوا. وحبط ما صنعوا فيها. يعني بها في الدنيا وقوله تعالى فمن جن على بينة من ربه اي على بيان ويقين محمدا عليه السلام ويتلوه شاهد منه في تفسير الكلب. جبريل شاهد من الله عز وجل. ومن قبل - [00:35:30](#)

يعني من قبل القرآن كتاب موسى امام ورحمة يعني لمن امن به يقول افمن كان على بينة من ربه ويتلوه منه هل يستوي هو ومن يكفر بالقرآن والتوراة والانجيل؟ اي انهما لا يستويان عند الله عز وجل. قال - [00:36:00](#)

محمد يجوز نصب في قوله اماما ورحمة على الحال اولئك يؤمنون به يعني المؤمنون بالقرآن ومن يكفر من الاحزاب قال قتادة يعني اليهود والنصارى النار موعده ثلاثة في مرية منه يعني في شك ان - [00:36:20](#)

من كفر به فالنار موعده. وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. اي لا احد اظلم من اظلم منك وافترأؤهم على الله تعالى ان قالوا ان الله عز وجل امرهم بما هم عليه من عبادة الاوثان وتكذيبهم بمحمد - [00:36:40](#)

اولئك يعرضون على ربهم ويقولوا الاشهاد يعني الانبياء هؤلاء كذبوا على ربهم الآية وقوله كان اولئك لم يكونوا معجزين في الارض يعني يسبقونا حتى لا نبعثهم ثم نعذبهم. وما كان لهم من دون الله من - [00:37:00](#)

اولياء يعني يمنعونهم من عذاب الله. يضاعف لهم العذاب يعني في النار. ما كانوا يستطيعون السبح يعني سمع الهدى يعني سمع قبول الى سمع قبول اذا كانوا اذ كانوا في الدنيا وما كانوا يبصرون يعني الهدى وضلال - [00:37:20](#)

يفترون يعني اوثان ضلت عنهم فلم تغني عنهم شيئا. لا جرم منهم في الآخرة هم الاخسرون. لا جرم كلمة قال محمد ابن عباس انه كان يقول معناها حقا وذكر الزجاج عن سيبويه انه قال جرم - [00:37:40](#)

معناها حق ودخلت لا للنفي كأن المعنى لا ينفعه ذلك حق ان لهم النار. وان لقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فسارت بعدها ان ينقضوا. يقول احقت الطعنة فزارت يعني الغضب - [00:38:00](#)

قال محمد وانشد قطرك جرمت فزارة بعد ما ان بعد ما يعني حق لهم الغضب وقوله الوقفة الى ربهم يعني انا ابو مخلصين. مثل الفريقين فالاعمى والاصم والبصير الثلاث مثل الاعمى لانه اعمى اصم عن الهدى. والبصير هو السميع مثل المؤمن - [00:38:20](#)

يقول فكما لا يستوي عندكم الاعمى ولا صوم وصيره السميع في الدنيا وكذلك لا يستوون عند الله لا عند الله في الدين. طيب بارك الله فيك. قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه - [00:38:50](#)

هذي الهمزة همزة التسوية. همزة التسوية يعني هل هذا يستوي مع هذا من كان على بلية من ربه قال اولئك قال اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب هذه الهمزة همزة التسوية محذوف الجانب الاخر يعني افمن كان على بينة من ربه كمن لم يكن على بينة - [00:39:10](#)

هذا هو التقدير. ويقول من كان على بينة من ربه على بيان ويقين. وهو محمد صلى الله عليه وسلم. يعني دعوته واضحة وهو على نور وعلى وعلى يقين من من ربه ان الله يوحي اليه هذا القرآن. من كان على - [00:39:40](#)

قال ويتلوه شاهد منه قال ما المراد بالشاهد؟ اختلف المفسرون في المراد بالشاهد والمؤلف هنا ذهب الى ان الشاهد هو جبريل. قال ويتلوه شاهد منه. يعني ان ان يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وبشهاد له بالرسالة. قال ومن قبله ايضا شاهد اخر هو كتاب -

موسى وهو التوراة. الذي جعلها الله اماما واقتدى به. ورحمة لمن امن به. فيقول هنا افمن كان على بيينة من ربه ويتلوه شاهد منه هل يستوي هو ومن يكفر بالقرآن والتوراة والانجيل؟ اي انهما لا يستويان - [00:40:30](#)

طيب قال اولئك يؤمنون به. يعني الذين يؤمنون بالقرآن ويصدقون به ويؤمنون بالتوراة ومن يكفر به من الاحزاب من الامم الماضية الذين تحزبوا ضد الاسلام كاليهود والنصارى فالنار فكل من تحزب ضد هذا الاسلام فالنار موعده قال فلا تكن في مرية منه لا يكن عندك - [00:40:50](#)

بان القرآن يوحي اليك من عند الله يوحي بوحي من الله. قال سبحانه قال فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا؟ يقول الذي يكذب على الله متوعد بالوعيد الشديد وليس احد اشد منه ظلما ان يفترى - [00:41:20](#)

على الله الكريم. ومحمد ابعد الناس عن ذلك. قال اولئك يعرضون على ربهم اي يحظرون امام الله سبحانه وتعالى ويقول الاشهاد الاشهاد يشهدون عليهم الانبياء والملائكة وغيرهم يقول الاشهاد هؤلاء - [00:41:40](#)

الذين كذبوا على ربهم الانبياء تشهد على اممهم بانهم كذبوا وكفروا. قال الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين اي الطرد والابعاد من رحمة الله. حقت على هؤلاء الظالمين الذين يفترون على الله الكذب - [00:42:00](#)

قال الا لعنة الله على الظالمين قال هم الذين يصدون عن سبيل الله ويبغون سبيل الله وشرعا عوجا وهم بالاخرة هم كافرون. لا يؤمنون بالاخرة. قال اولئك اولئك لم يكونوا معجزين في الارض. يعني ضعفاء - [00:42:20](#)

امام قدرة الله سبحانه وتعالى لا يسبقون الله ولا يعجزون الله ان يبعثهم وان ان يحضرهم امام النار قال وما ما كان لهم من اولى وما كان لهم من دون الله من اولياء يقول اين اوليائهم الذين يمنعونهم من العذاب وينجونهم من العذاب - [00:42:40](#)

قال يضاعف لهم العذاب بل سيضاعف لهم العذاب ولن يستطيع احد ان يرد العذاب عنهم قال كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اي في الدنيا. ما كانوا يستطيعون السمع اي ما كانوا يرغبون ولا يريدون ان يسمعا سماع قبول - [00:43:00](#)

في الدنيا مع ان الله اعطاهم السمع والبصر. ولا يريدون ان يبصروا الحق بل يبصروا غيره. قال اولئك الذين خسروا انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون. خسروا انفسهم في الاخرة وخسروا اهلبيهم. وهذه هي الخسارة العظيمة. وظل عنهم تاهة - [00:43:20](#)

وبطل عنهم ما كانوا يفترونه من الاصنام والمعبودات من دون الله. فلم تغني عنهم شيئا. قال لا جرم انه في الاخرة هم هذه هم في الاخرة هم اشد الناس خسارة خسروا دنياهم وخسروا اخرتهم. والمؤلف لا جرم بمعنى حقا وهذه - [00:43:40](#)

تكررت في القرآن في مواضع معناها حقا ان يعني انهم يستحقون العذاب والخسارة في الاخرة لما ذكر الله حال هؤلاء المعرضين وعقوبتهم في الدنيا والاخرة ذكر حال الصالحين المؤمنين قال ان الذين امنوا - [00:44:00](#)

الصالحات واخبت الاخبات هو الخضوع لله والتواضع لله. يقال ارض خبت يعني ارض متواضعة منخفضة واخبتوا الى ربهم اي انابوا مخلصين مخبتين لربهم مقبلين على طاعته. يقول اولئك اصحاب الجنة. هؤلاء الذين عرفوا الطريق الى الله هم اصحاب الجنة. وهم فيها خالدون. قال الله عز وجل في - [00:44:20](#)

مقابلة فريق اهل الطاعة وفريق اهل المعاصي والكفر والشرك يقول حالهم حال هؤلاء الفريقين فريق الطاعة وفريق العصيان كالاعمى كالاعمى والاصم والبصير والسميع. يعني كالاعمى والبصير. فالكافر اعمى. والمؤمن بصير - [00:44:50](#)

كافر اصم والمؤمن سميع. فهل يستوي هذا مع هذا؟ لا يستويان مثلا ابدا. لا يستويان ولا يمكن ان يستوي هذا معه فلا تأتي بالاعمى تجعله مع البصير تقول مستويان. ولن اصم مع السميع تقول يستويان - [00:45:20](#)

فهذا ففرق بين هذا وهذا. طيب بعد هذا البيان الشافي في بيان يعني قدرة الله عز وجل وحكمته وعلمه وفضله. ثم حال هذا الانسان الكافر ثم موقف الكفار من الدعوة والقرآن - [00:45:40](#)

التوحيد والرسالة ثم تقرير دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ورسائله وتقرير بيان هذا القرآن وانه من عند الله وانه ليس مفتري. وبيان مواقف هؤلاء المشركين. وخسارتهم الدنيا والاخرة. وفي مقابلهم - [00:46:00](#)

المؤمنون الذين سعدوا في الدنيا والاخرة تنتقل الايات الى سياق قصص الامم الماضية مع ونبدأ بقصة نوح عليه السلام. تفضل اقرأ.

احسن الله اليك وقوله تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذيلنا يعني سفلتنا بادي الرأي اي فيما يظهر لنا - [00:46:20](#)
وما نرى لكم علينا من فضل يعني في الدين بل نظنكم كاذبين يعنون نوحا ومن امن معه قال يا قومي رأيت كنت على بينة من ربك
يعني على بيان واتاني رحمة من عنده يعني بالرحمة النبوة فعميت عليكم ان تبصروا - [00:46:50](#)

قلوبكم وتقبلوها. انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ ويا قومي لا اسألکم عليه اي على ما ادعوکم من الهدى ما لا فانما يحملکم على ترك
الهدى المال الذي اسأت ان اجري عندي هوايي الا على الله - [00:47:10](#)

وعن ابي طارق الذين امنوا انهم يلاقوا ربهم فيحاسبهم باعمالهم. ولا اقول لكم عندي خزائن الله اي خزائن ولا اقول للذين تزدرى
اعينکم قال محمد الزدري اي استقلوا وتستخسوا ان يؤتيهم الله خيرا يعني في العاقبة اي انه سيؤتيه بذلك خيرا ان كانت قلوبهم
صادقة. قالوا يا نوح قد - [00:47:30](#)

جادلتنا يعني ما ريتنا فاكثرت جدالنا كان الله يريد ان يغويكم يعني يظلمكم قال محمد يغويكم يهلككم. تقول العرب اهويت فلان اي
اهلكتهم. ومن قولهم غوى الفصيل اي. اذا فقد اللبن فمات - [00:48:00](#)

ام يقولوا نفتراه يعني ان محمدا اشترى القرآن. قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. اي فعلي عملي وانا بريء مما
تعملون. قال محمد الاجرام والاقدام على الذنب. وهو مصدر اجرم تام. او اجرم - [00:48:20](#)
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن قال قد هداه حين دعا عليهم فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلا
تبتأس ان لا تحزن لهم بما كانوا يفعلون - [00:48:40](#)

واصنع الفلك باعيننا وحينما كما نأمرک بعملها ولا تخاطبني يعني تراجعني يعني انفسهم بشركهم. قوله تعالى ويصنع الفلك عن السفينة.
وكلما مر عليه ملاً من قومه شخير عمل نوح الفلك بيده فكان يمر عليه ملاً من قومه فيقولون له استهزاء به يا نوح بينما انت زعمت -
[00:49:00](#)

تزعم انك رسول رب العالمين ان صرت نجارا قال لتسخرن فانا نسخر منكم كما تسخرون. قال محمدا معن نستجهلكم قال يحيى
وكان رجل من قومه يأخذ بيد ابنه فيذهب به الى نوح فيقول اي بنية لا تطع هذا فان ابي - [00:49:30](#)
فقال اي بنية لا تطع هذا؟ فسوف تعلمون من ياتي عذاب يخزيه؟ يعني عذاب الدنيا ويحل عليه كتاب مقيم يعني دائم. حتى اذا جاء
امرنا يعني عذابنا وبار التمور التتور بتفسير حسن الباب الذي يجتمع فيه ماء - [00:49:50](#)

السفينة على الارض. فكان ذلك علامة لايلاف القوم. وقال بعضنا التمور عين ماء كانت في الجزيرة. وقالوا لها وبعضهم يقول كانت
النور في اقصى داره. وعن سعيد عن قتادة انه قال كانت النور اعلى الارض. ونحمل فيها من كل زوجين اثنين - [00:50:10](#)
يحمل زوجين اثنين من كل صنف. الواحد زوجة الاثنان زوجان. فحمل جميع فعمل فيها من جميع خلقه ما خلق الله عز وجل من
البهائم والهوان والسباع والدواب وجواب البرد والطيور والشجر. وشكوى يا نوح في السفينة الزبل. فاوحى الله عز وجل ان يمسح
بيده على ذنب - [00:50:30](#)

ففعل فخرج من خنزيران فكان يأكلان الزبل وشكوا الى الله فأوحى الله عز وجل الى الأسد القى بقلب عطس الاسد خرج من خريص
النوران. فكان يأكلان الفأرة وشكوا الى نوح عرامة الاسد - [00:50:50](#)

وسلط الله عز وجل عليه الحمى. قال الحسن وكان طول السفينة لمن بلغنا الف ذراع ومائتي ذراع. وعضها ست مئة وست مئة ذراع
قال يحيى قال بعضهم وكان رأس الحمامة واذان بواكا زان بالديك طبقة تدرس ما بين المائين ماء السماء وماء الارض - [00:51:10](#)
قال يحيى وبلغني انه كان في السجديات ابواب باب للسباع والطيور وباب للبهائم وباب للناس. وفصل بين الرجال والنساء جسد ادم
حمله نوح معه. قوله عز وجل والك الا من سبق عن القوم عند الغضب. يعني ابنه ومن امن اي وحم من - [00:51:30](#)

قال الله عز وجل وما امن معه الا قليل. قال يعني ثمني نفسه اربعون رجلا واربعون امرأة. قال قتادة لم ينجو في السبيل ندم
ونسأوهم فجميعهم ثمانية. طيب بارك الله فيك بارك الله فيك - [00:51:50](#)

هذه قصة نوح هي اول قصة تأتي بهذه السورة قصة نوح وبسطها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة وذكرها في سورة وفي سورة

الشعراء وايضا في العنكبوت وانزل فيها سورة كاملة تبين دعوة نوح عليه السلام - [00:52:10](#)

سماها الله سورة نوح. ونوح هو اول الرسل. كما في حديث الشفاعة وكما في تعالى انا ارسلنا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. اسأل الله نوحا الى قومه يدعوهم الى التوحيد بعدما - [00:52:30](#)

ظهر فيهم الشرك وقال اني لكم نذير مبين. والا تعبدوا الا الله خوفهم؟ قال اخاف عليكم عذاب يوم اليم ينزل بكم كان رد قومه الكفر به. وعدم قبول دعوته والاحتجاج عليه بحجج واهية. قال من حججهم؟ قالوا ما نراك الا بشرا مثلنا. الرسول يكون ملكا - [00:52:50](#)

فاعترضوا عليه. وهذه يعني شبهة ذكرها كثير من الامم البشرية البشرية هي المناسبة لو جاءهم ملك ما تقبلوه. كما قال في سورة ابراهيم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده - [00:53:20](#)

قال وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. يقول السفرة الذي لا يثبت اليهم الضعفاء والمساكين هم الذين يتبعونه وهذه سنة الله. الفقراء والمساكين سنة الله في الرسل انهم هم اتباع الرسل - [00:53:40](#)

وفي اية اخرى ان اؤمن لك واتبعك الارض نون؟ قال ان التبع الا ما نراك تبعك الا الذين هم اراظون بادية الرأي يقول مجرد انهم سمعوا فاتبعوك ما عندهم فكر. بادي الرأي يعني ما ظهر لهم فقط دون ان يفكروا - [00:54:00](#)

ويميزه. نحن نفكر ونميز. وما نرى لكم علينا من فضل. يقول ما ما فيه لكم علينا انت ومن معك فضل في الدين بل نزنكم كاذبين يعنون نوحا ومن امن معه. قال نوح في الرد عليهم وجادلهم واقاموا الحجة عليهم. قال - [00:54:20](#)

ارأيتم اخبروني ان كنت على بينة من ربي على دليل وبيان من ربي واتاني رحمة من عنده. بمعنى ان الله رحمتنا جميعا والوحي فعميت عليكم ان تعرفوا قيمتها وتبصروها بقلوبكم عميت عليكم - [00:54:40](#)

ندخلها يعني ندخلها في قلوبكم بقوة. وانتم لها كارهون. انتم اعرضتم عنها فلم اقبلوها فصرفها الله عنكم. ثم بين حقيقة دعوته. قال انا ما اريد منكم مالا. لا اسألکم مالا. انما - [00:55:00](#)

ادعوكم الى الله عز وجل والاجر عند الله وثوابه عند الله. واحتجاجكم بان اتباع سفله ان وان اطردهم اما انا بطرد الذين امنوا. هؤلاء حسابهم عند ربهم. وحجاجهم انهم يقولون انت - [00:55:20](#)

وليس معك ملك وليس معك كنز؟ قال لا اقول لكم عندي خزائن الله. علم الله وخزائني ولا اقول للذين تزدي اعينكم اي تستقل وتستخس اعينكم ازدراء هو الاحتقار. لن يؤتيهم الله خيرا في الدنيا والاخرة بل هم امرهم الى الله عز وجل - [00:55:40](#)

الذي يجازيهم. فلما ناقشهم وحاججهم واقاموا الحجة عليهم. قالوا له قد جادلنا وناقشنا وما ريتنا فاكثرت جدالنا. لا نرى ان الجدل معك مجدي قال فاتنا بما تعجل ان كنت من الصادقين. وتحذوه بالعذاب - [00:56:00](#)

قال قال لهم انما الذي يأتیکم بالعذاب هو الله سبحانه وتعالى. اما انا لا املك ذلك شيئا. قال ولا اذا اراد الله ان ان يفيكم وينزل بكم العذاب ما ينفع النصح معكم. هو الذي ينزل بكم - [00:56:30](#)

ترجعون اليه ويحاسبكم على ذلك. قال الله سبحانه وتعالى ام يقولون افتراه؟ هذي الجملة هي مستقلة جملة معترضة وتكون خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم او لا نزال في يعني سياق نوح خلاف بين المفسرين - [00:56:50](#)

المؤلف ذهب الى هذه جملة معترضة ام يقول افتراها يعني محمد يعني ابتلى القرآن يجب عليه اجرامي وانا بريء مما تدريون. وبعض المفسرين يذهب الى ان السياق واحد وان قوم نوح قالوا لنوح انك تفتري على الله - [00:57:10](#)

فرد عليهم قال عليه اجرامي وانا بريء امة ديون. فلما اقام عليهم الحجة ورأى فيهم العناد والكفر اوحى الله اليه فيه ان لن يؤمن احد منهم. ولذلك دعا عليهم وعرف انه لن يؤمن احد. الا من قد امن. فلا تبتأس ولا تحزن عليهم - [00:57:30](#)

قال واصنع الفلك باعيننا واحنا اوحى الله الى انهم الى ان يصنع السفينة. بمرأى من الله سبحانه وتعالى وحي منه. وامر من الله. ولا تخاطبني اي تراجعني في هؤلاء الذين ظلموا اذا نزلت بهم العقوبة. فيصنع الفلك وكان لما كان - [00:57:50](#)

بالاخشاب ويصنعها ويربط الاخشاب يقيم السفينة كانوا يمرون عليه ويستتهزون به ويسخرون منه. يقولون انت انت داعي الى الله او انت نجار فكانوا يستتهزون ويقولون يا نوح اين عقلك؟ ما عندنا بحر ولا ماء؟ كيف تصنع السفينة؟ فقال - [00:58:20](#)

ان تسخروا منا فانا نسخرك منكم كما تسخرون. اي نعم. فاذا كنتم تستهزون بانه سيأتي يوما نحن نستهزئ بكم كما تستهزء وسوف تعلمون من يأتي عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. اي اذا نزلت به اذا نزلت به العذاب - [00:58:40](#)

ستعلمون ذلك. قال الله عز وجل حتى يعني استمر استهزائهم وسخريتهم واعراضهم حتى اذا جاء امرنا. العذاب وهو نزول الطوفان بهم. يعني يعني السماء امطرت عليهم والارض تفجرت عيون. وفار التنور - [00:59:00](#)

علامة علامة على ان هذا هذا هذه الامطار هي العقوبة. فكان ينظر نوح ان ارى التنور الذي يخبز به علم ان ذلك هذه هذه العقوبة وهذا العذاب يقول ان حسن الباب الذي يجتمع فيه الماء هذا التنور - [00:59:20](#)

علامة حلال وقيل التنور عين. قيل التنور ما يخبز به وهذا هو الصحيح وقيل التنور هي نور الارض او وجه الارض. لكن الصحيح هو ما ان التنور الذي رجحه الطبري انه ما يخبز به - [00:59:50](#)

قل نحن فيها من كل زوجين اذا رأيت هذا فاركب السفينة واركب معك واحمل فيها من كل ساق المؤلف هذه الروايات التي الله اعلم بصحتها ونحن لا نحتاج اليها. وقد تكون من الاسرائيليات بعدد الدواب - [01:00:10](#)

وانواعها وماذا جرى لها؟ الله اعلم بذلك. طول السفينة وقصرها وعرضها هذه الله اعلم بذلك. كلها لا يهمنا يعني لا يهمنا ان نعرف هذه الاشياء. لان القرآن اعرض عنها فتركها اولى. قال - [01:00:30](#)

واهلك الا من سبق عليه القول. يقول اركب انت واحمل فيها من كل زوجين من الحيوانات. واركب اهلك الذين معك قد امنوا الا من سبق عليهم القول ممن لم يؤمن كزوجته الكافرة وابنه الكافر - [01:00:50](#)

ومن امن احمله ايضا معك. قال وما امن معه الا قليل. المؤمنون معه كانوا قلة. حتى ذكر انهم كانوا ثمانين رجلا مكث يدعو قومه تسع مئة وخمسين سنة ولم يؤمن من قومه الا هذا العدد القليل - [01:01:10](#)

طيب اه يعني يبقى بقية من قصة اه نوح عليه السلام لكن الوقت تضيق بنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:01:30](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:50](#)